

## قصائد

### 1 - الوُجُوه

جُنُكِ التَّهَارِ أَسْأَلُ الْوُجُوهَ  
الْبِلَادِ أَسْأَلُ الْوُجُوهَ  
الصَّفِيحِ أَسْأَلُ الْوُجُوهَ

كَمَنْ يَقُومُ لَيْلَهُ

مُتَّقِيًا

يَقُومُ فَجَرَهُ

مُرْتَقِيًا

وَ إِذْ لَا سِدْرَةَ

لَا مُنْتَهَى

يَشْنُ حَرْمَهُ

### 2 - الْقَسَمَاتُ

لَا لِرِزَالِ الشُّرُفَاتِ عَلَى عَهْدِي بِهَا

الْقَسَمَاتِ عَلَى عَهْدِي بِهَا

الْعَتَمَاتِ

جُمَّةً، جُمَّةً يَنْزِلُ الصُّخْبُ

جَبَلًا، جَبَلًا يَنْجُمُ الْوَقْتُ

شَارِعًا، شَارِعًا

لَا أزال  
أَكْمَسِي بِئْسَ لَي  
سَلْمَايَ،  
نَمْلَايَ  
غَيْرَةُ الْجِلْدِ،  
تَأْخِذِي  
سنة القاموس،  
لُحْدَتِي  
أَخِرَ اللَّيْلِ صَبَابَاهُنَّ، أَوْفَى  
عَشِيًّا، أَرْوَمَ  
سَبَّأَ لَابِيَهَارِي

### 3 — أَعْمِدَةٌ

هَاجِسٌ يَتَوَهَّلُ يَخْمَلُ شَوْقَ بَقَاعِ جَدِيدِهِ  
يَتَسَأَلُ بَيْنَ الْفَوَاصِلِ فِي لِحْظَةٍ مِنْ شُرُودِ الْقَصِيدَةِ  
وَيُكَايِدُ

جَنَتْ : أَعْمِدَةٌ تَنْقَرُضُ، أَرْوَقَةٌ، زَمَنٌ يَتَرَاوَجُ  
آخِرُ يَطْلُعُ مِنْ جِهَةِ الْغَيْبِ، عُرْسٌ مِنَ الْهَلْمِ،  
جَنَتْ، سَرَايَاكَ تَغْبِرُ بَيْنَ الرَّكَايَةِ وَالْحَرْفِ، تَقْدِفُ  
بِالْحَرْفِ فِي هَوَاةِ الْخَلْمِ ، تُعْلِنُ فِي الْخَلْمِ مَوْتَ  
الطُّيُورِ الْأَلْيَقَةِ، تَقْتَرِبُ السَّاعَةُ الصِّفْرِ  
يُثْمَلُ الْعَقْرَبَانِ زُوَيْدًا وَالسَّابِ فِي الْأَفْقِ  
أَبْهَى مِنَ الْأَفْقِ — أَحْمَدُ شَكْلَ صَعُودِ هُبُوطِ  
وَأَمْتَدُ حَتَّى الْغِيَابِ  
هُنَا الْأَرْضُ رَخْفٌ، عُبُورٌ،

هَذَا الْأَرْضُ حُلْمٌ تَمَّصَ وَجْهَ الثَّرَابِ

هُنَا !

هَاهُنَا !

سَفَرٌ دَائِمٌ

زَمَنٌ مِنْ ذَهَابٍ !

4 — الْهَجْسُ

لِيُولَدُوا

بِهَجْسٍ مَوْجَةٍ لِيُولَدُوا

خَلَسَ غَيْمَةٌ لِيُولَدُوا

صَبَابَةٌ لِيُولَدُوا

كُلُّ الدِّينِ

عَلِقُوا فِي ذَاكِرَةِ الْقَحْطِ

الدِّينِ

شَرِقُوا بِالظِّلِّ

الْمُتَوَارُونَ

يَسْتَعْدُونَ

بِالرُّزْقَةِ

الْقَرَارَةِ

الدَّهَابِ.

لِيَبْدَأُوا التَّقْدِيرَ وَالْحِسَابَ

قَطِيعَةٌ يَحْجِمُ هَذَا الزَّهْفَ

كَيْتُونَةٌ سَافِرَةٌ

سَكْرَةٌ أَوْ

صَحْوَةٌ عَدَا التَّقَاطُجِ — الْعَرَابَةُ.